

## الجمعيات الخيرية وثقافة الاعلام

أصبح الإعلام في عصرنا من أهم منافذ التواصل الذي يتم من خلاله التثقيف في شتى مناحي الحياة مثل الصحة، والمجتمع، والاقتصاد وغيرهم من العلوم التي يحتاجها الإنسان. ومنهم المستفيدين من الجمعيات الخيرية. الذين قد يكونوا أكثر حاجته لها من المساعدات العينية.

المساعدات العينية لا تغير حياته بل تبقيه على وضعه فقط كي يعيش . بينما المعرفة تغير وضعه وترتب حياته، وقد توصله في يوم من الأيام إلى الاكتفاء والاستغناء عن المساعدات العينية، و قد تنقله إلى مرحلة الداعم الفاعل في مجتمعه. و المثل الشائع يقول " لا تعطيني سك وأعطيك سارة " .

هذه يتطلب من الجمعيات الخيرية إلى جانب تقديم المساعدات العينية ، اعداد برامج تعليمية تثقيفية توجه للمستفيدين عن طرق وسائل التواصل الحديثة . التي سهلت العسير وقربت البعيد.

هذا العمل لا يستطيع شخص واحد القيام به ، بل يتطلب جهاز كامل من المتخصصين اجتماعياً ومهنياً لاعداد البرامج والدورات التدريبية وكذلك يتطلب من يوصل هذه البرامج للمستفيد من مدرسين واعلاميين عن طرق الاتصال المباشر او عن طرق وسائل الاتصالات السريعة المختلفة.

هذا العمل في بدايته صعب ولكن يسهله وجود طاقات شبابية في مجتمعنا في شتى العلوم المختلفة . لديها رغبة صادقة في خدمة مجتمعهم. ومثالهم العاملون الآن في الجمعيات الخيرية الذين يخدمون ليلاً ونهاراً في شتى شؤون الجمعية المختلفة من إدارية، وبحثية ومستودعات، و هي أمور شاقة ومتعبة ولكنها من جانب آخر فيها لذة وسعادة بإدخال الراحة النفسية والاطمئنان والسرور على شريحة واسعة من أبنائنا من الأيتام والمحاجين.

ليس من السهل إعداد مجموعة لتعليم والارشاد وتوصيل العلوم المفيدة في يوم وليلة، ولكن لو بدئنا بخطوة حتماً سوف نصل يوماً إلى الهدف المنشود . ونحتفل بنجاحنا بتحويل أسر من محتاجة لدعم والمساعدة إلى عوائل داعمة وفاعلة.

ومثل ما أنسج فرعاً الجمعية بالفيصلية بالهفوف وفرع الشعبي بالمبرز هدفاً أساسياً وهو إنشاء مبني متكملاً لكل منها يخدم جميع أغراض الجمعية ، عمل كبير ومتقن يسجل لأعضاء الفرعين بالإعجاب

والتقدير.

و ليس بعده من عمل ( إن شاء الله) بعسیر. بجهدهم و اصرارهم يتحقق الكثير.

جزاهم الله عنا كل خير بعملهم اسقطوا عنا فرض الكفاية ( اذا قام به البعض سقط عن الباقيين ) واجب في عون العبد ما كان في عون أخيه .